

الأسلوب القيادي لمدربي كرة القدم وعلاقته بالسلوك الجازم والعدوانية لدى لاعبيهم

أ.م.د. عامر سعيد جاسم الخيكاني

م.د. حسام سعيد المؤمن

م.م. هيثم محمد كاظم

#### ١-١ مقدمة البحث وأهميته :

لطالما بحثت إدارات الأندية الرياضية والمنتخبات عن المدربين الأكفاء الذين يقودون لاعبيهم فنياً وإدارياً للفوز في البطولات والمسابقات الرياضية المختلفة ، والمدرّب الكفاء حسب تقدير هذه الإدارات لابد وان يؤثر في لاعبيه تأثيراً ايجابياً يمكن يزيد من دافعيتهم في التدريب ومن إصرارهم على تطوير أنفسهم وبذل قصاري الجهد في المنافسة لنيل استحسانه لهم قبل استحسان الآخرين او استحسانهم لذاتهم .

أسلوب قيادة المدربين في كل الألعاب الرياضية ( ومنها كرة القدم ) لابد وان يؤثر بشكل او بأخر على تطور اللاعبين بدنياً وفنياً وخططياً وقد يؤثر عليهم نفسياً وبشكل كبير في زيادة حرصهم على العمل بأقصى جهد لتحقيق الفوز ، الا أن هذا الحرص قد يكون مثالياً للوصول الى ما يسمى بالسلوك الجازم ( أي الأداء الرجولي الذي لا يشوبه خطأ يؤشره القانون ولا يقصد منه إيقاع الأذى بالمنافس ) وقد يزيد عن ذلك ليصل الى السلوك الذي يمكن تأشيره على انه عدوان ضد المنافس .

من هنا تتجلى اهمية الدراسة الحالية في تسليط الضوء على الأسلوب القيادي لمدربي كرة القدم في أندية ( المجموعة الجنوبية ) للدوري الممتاز ببعديه الاهتمام بالأداء والاهتمام بالعلاقات وعلاقة ذلك بانتماء لاعبيهم بالسلوك الجازم او بالسلوك العدواني لتأشير هاذين السلوكين على نتائج الفرق .

## ٢-١ مشكلة البحث :

لأجل أن يكون أداء اللاعبين في المنافسة بالشكل المطلوب لا بد أن يتبع المدربون أساليب تعمل على استنهاض قدرات لاعبيهم وجعلهم يتفانون في بذل أقصى الجهود الممكنة لتحقيق الفوز لفريقهم قد تؤثر أساليب المدربين في أن يسلك اللاعبون سلوكاً جازماً في المنافسة أو أن يسلكوا سلوكاً عدوانياً ، ومن غير المعروف الأساليب القيادية لمدربي كرة القدم في أندية الدرجة الممتازة ولا تأثيرها على إكساب اللاعبين السلوك الجازم أو السلوك العدواني مما شكل مشكله سعى الباحثون لحلها من خلال إجراءات البحث الحالي .

## ٣-١ أهداف البحث

## تلخصت أهداف البحث الحالي في معرفة :-

- ١- الأسلوب القيادي وأبعاده لمدربي كرة القدم في أندية الدرجة الممتازة في المجموعة الجنوبية .
- ٢- السلوك الجازم والعدوانية لدى لاعبي كرة القدم في أندية الدرجة الممتازة للمجموعة الجنوبية .
- ٣- علاقة الأسلوب القيادي وأبعاده بالسلوك الجازم وأبعاد العدوانية للاعبين كرة القدم في أندية الدرجة الممتازة للمجموعة الجنوبية .

## ٤-١ فروض البحث

- هناك علاقة ذات دلالة معنوية ( إحصائية ) بين الأسلوب القيادي وكل من السلوك الجازم والعدوانية لدى لاعبي كرة القدم في أندية الدرجة الممتازة للمجموعة الجنوبية .

## ٥-١ مجالات البحث

- ١- المجال البشري :- لاعبو أندية المجموعة الجنوبية ( الثانية ) للدوري الممتاز بكرة القدم .
- ٢- المجال الزماني :- تمت الإجراءات الميدانية للبحث للمدة من ( ٢٠٠٨/٦/٢ ) ولغاية ( ٢٠٠٨/٧/١٢ ) .
- ٣- المجال المكاني :- ملاعب أندية (النجف و كربلاء و نبط الجنوب والميناء)

## ٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

## ١-٢ الدراسات النظرية :

## ٢-١-١ الأسلوب القيادي والإداري لمدربي كرة القدم :

قيادة المدرب للاعبه سواء في التدريب ام المنافسة تعتمد على السمات الشخصية التي يتمتع بها وقدراته ومواهبه وإمكانياته والاهم من ذلك كله قدرته على التأثير في لاعبيه فضلاً عن خبراته في نوع الرياضة التي يقوم على تدريب لاعبيه عليها. وقناعة اللاعبين بمؤهلات مدربهم وقدراته تساهم الى حد بعيد بانسجامهم معه ومن ثم أن يكونوا أداة فعالة لتحقيق أهدافهم الخاصة وأهداف مدربيهم .

وتهدف القيادة الرياضية بأن يصبح ( المدرب او اللاعب ) قادراً على العمل في مختلف المواقف التي تتطلب مستويات متفاوتة تبنى على أساس سمات الشخصية للقائد وقدراته وإمكانياته في علاج المواقف بناءً على الفروق الفردية والخبرة الشخصية ونوع النشاط الرياضي والبيئة وغيرها من العوامل<sup>(١)</sup> .

ومن أبعاد الأسلوب القيادي المستخدم في هذا البحث هما ( الاهتمام بمستوى الأداء ) و ( الاهتمام بالعلاقات ) ويعني البعد الأول اهتمام المدرب بمستوى أداء لاعبيه ومدى تطبيقهم لتعليماته فنياً وخططياً ، أما البعد الثاني فيعني بـ ( اهتمام المدرب بالعلاقات بينه وبين لاعبيه من جهة وبين لاعبيه بعضهم لبعض من جهة أخرى ) .

ويمكن وصف وظائف مدرب كرة القدم بأنها تدريبية واجتماعية . وقد يضيف بعض المفكرين مجال ( تطوير الشخصية ) لوظائف المدرب<sup>(٢)</sup> ، حيث يعد التدريب من أكثر الوظائف اهمية بالنسبة لعمل المدرب فنياً وخططياً ، اما الوظيفة الاجتماعية فهي لا تقل اهمية عن سابقتها كون تركيز المدرب عليها سيجعل قوة الفريق وتماسكه أفضل عند التنافس ، وتطوير الشخصية مهمة تعد (على قدر كبير) من الأهمية على أساس أن المدرب يمكن أن يعمل مع لاعبين صغار السن ويؤثر بذلك على تنمية صفاتهم الشخصية .

(١) خالد فيصل الشيوخو . السمات الشخصية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية وعلاقتها بنمط القيادة في انجاز القرار ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل ، ١٩٩٧ ، ص ٢٣ .

(٢) ناهده رسن سكر . علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية ، عمان ، دار الثقافة ، ٢٠٠٢ ،

## ٢-١-٢ العدوانية والسلوك الجازم للاعبين كرة القدم :

" أستخدم مصطلح العدوانية للإشارة الى الميول العدوانية المدعمة تدعيماً عرضياً . وهذا يعني أن العدوان هو السلوك الآني والذي ينتهي بعد ظهوره او بزوال المثير له ، بينما العداء هو الميل للعدوان بمشاعر قد تستمر الى أبعد من الوقت الحاضر "(٢) لذلك فالعدوانية هنا تعني السلوك الواقع بالفعل فالعدوان له معنى لا يخرج عن كونه " إيذاء الغير او الذات او هما معاً "(٣). اما عن معنى العدوان في الرياضة ومنها كرة القدم فهو " الفعل او الفكرة الصادران من الرياضي بمفرده او مع زملائه والضاران بالنفس او الغير او بكليهما معاً وهذا العدوان يحدث بفعل مثير معين ، ويتم التعبير عنه بأشكال مختلفة حسب خبرة الرياضي التي اكتسبها من المحيط "(٤). قام ( سيلفا Silva ) بالتفريق بين نوعين من العدوانية هما العدوان كغاية والعدوان كوسيلة(١) على أساس أن هدف النوع الأول هو الإيذاء للغير اما الثاني فإبعاد خطر المنافس بأيذائه . " ويضيف ( سيلفا ) أن النوعين السابقين من السلوك العدواني هما من نوع العدوان السلبي غير المرغوب فيه نظراً لأن القصد منهما هو إيذاء وإحاق الضرر بالمنافس ، ويقدم نوعاً آخر يطلق عليه بالسلوك العدواني الايجابي او السلوك الجازم Assertive Behavior والذي يقصد منه اظهار مقدرة وطاقة بدنية فائقة من اجل تحقيق الفوز "(٢) .

" السلوك الجازم هو سلوك رياضي للتنافس بقوة ضمن قوانين اللعبة ولا يمت بصلة مطلقاً الى معنى العدوان مع عدم وجود نية الضرر للاعبين الفريق المنافس رغم أن نتيجة استخدامه قد تؤدي الى هذا الضرر "(٣) لذا من " الضروري التمييز بين السلوك العدواني والسلوك الجازم في الرياضة ويقصد بالسلوك الجازم في الرياضة للعب الرجولي الذي يتميز بالكفاح والمثابرة "(٤) .

(٢) عامر سعيد جاسم . سيكولوجية كرة القدم ، النجف الاشرف ، دار الضيافة للطباعة ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٦٦ .

(٣) أسامة كامل راتب . علم نفس الرياضة ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧ ، ص ٢٠٧ .

(٤) عامر سعيد جاسم . بناء مقياس العدوانية على الرياضيين وتقنيته على لاعبي كرة القدم المتقدمين ووضع مستوياته والمقارنة به حسب تركيز اللعب ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠ .

(١) يحيى كاظم النقيب . علم النفس الرياضي ، الرياض ، مطابع الايوبي ، ١٩٩٠ ، ص ٣٠٩ .

(٢) اسامة كامل راتب . المصدر السابق ، ص ٢٠٨ .

(٣) عامر سعيد جاسم (٢٠٠٨) ، المصدر السابق ، ص ٢٧٤ .

(٤) يحيى كاظم النقيب . المصدر السابق ، ص ٣١٠ .

مما سبق نخلص الى أن السلوك العدواني فيه اذى للمنافس مع وجود نية الضرر بينما قد نجد الأذى عند اداء السلوك الجازم الا أن نية الضرر تغيب هنا ويكون سلوكاً قوياً يدل على مقدرة عالية وشجاعة وقوة ضمن حدود القانون للعبة.

## ٢-٢ الدراسات المشابهة :

٢-٢-١ دراسة ( الشيخو ١٩٩٧ )<sup>(١)</sup>

( السمات الشخصية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية وعلاقتها بنمط القيادة في اتخاذ القرار ) هدفت الدراسة الى التعرف على السمات الشخصية وأنماط القيادة الرياضية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية والعلاقة بينهما ، وقد أجريت الدراسة على مدربي المنتخبات الوطنية للألعاب الفردية والجماعية ، واستخدم الباحث مقياس ( فرايبورج ) للشخصية فضلاً عن بناء مقياس نمط القيادة في اتخاذ القرار وتوصل الباحث في دراسته هذه الى وجود سمات خاصة لكل لعبة فردية ام جماعية فضلاً عن تميز مدربو الألعاب الجماعية بالنمط القيادي الديمقراطي ، كما توصل في الدراسة الى وجود علاقة ارتباط بين بعض السمات الشخصية للمدرب ونمط القيادة في اتخاذ القرار .

٢-٢-٢ دراسة ( نغم خالد وآخرون ٢٠٠٣ )<sup>(٢)</sup>

### (دراسة فاعلية السلوك القيادي لدى مدربي الألعاب الرياضية في جامعة الموصل)

هدفت الدراسة إلى التعرف على نمط أسلوب السلوك القيادي المفضل لدى مدربي الألعاب الرياضية في جامعة الموصل والفرق بين هذه الأساليب القيادية . وقد أجريت الدراسة على مدربي الألعاب الرياضية في جامعة الموصل ومن الذكور فقط ومن حملة شهادة البكلوريوس حصراً ، واستخدم الباحثون قائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي ( من وجهة نظر المدرب نفسه ) ، وتوصل الباحث في دراسته الى بروز الأسلوب القيادي التدريبي كأفضل أسلوب قيادي لدى مدربي الألعاب في جامعة الموصل فضلاً عن تدني الأسلوب الأوتوقراطي لأنه الأقل استخداماً من قبل هؤلاء المدربين .

(١) خالد فيصل الشيخو . السمات الشخصية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية وعلاقتها بنمط القيادة في اتخاذ القرار ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل ، ١٩٩٧ .

(٢) نغم خالد ( وآخرون ) : دراسة فاعلية السلوك القيادي لدى مدربي الالعاب الرياضية في جامعة الموصل ، بحث منشور في مجلة التربية الرياضية / الموصل ، ١ع ، ٣ ، ٢٠٠٤ .

## ٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

## ٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية . فالغرض الرئيسي من المسح هو تحديد الحالة كما هي موجودة في وضعها الراهن ، ومن خلال دراسات العلاقات المتبادلة يمكن أن نحصل على درجة العلاقة فانه يبدو منطقياً للباحث وجود علاقات سببية<sup>(١)</sup> . والباحثون في هذا البحث حاولوا التعرف على الظواهر النفسية ( أسلوب القيادة ) لمدربي كرة القدم و ( السلوك الجازم ) و ( العدوانية ) للاعبين وحاولوا كذلك إيجاد درجة العلاقة بين هذه المتغيرات .

## ٣-٢ عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على لاعبي بعض أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم وتحديدًا من أندية ( النجف و كربلاء و نبط الجنوب و الميناء ) وحسب الجدول (١)

ت	النادي	عدد اللاعبين الكلي للأندية المختارة	عدد العينة	النسبة المئوية
١	النجف	٢٤	٩	%٣٧.٥
٢	كربلاء	٢٦	٩	%٣٤.٦١
٣	نبط الجنوب	٢٢	٨	%٣٦.٣٦
٤	الميناء	٢٥	٩	%٣٦
	المجموع	٩٧	٣٥	%٣٦.٠٨٢

ويتبين من الجدول (١) أن العدد الكلي للعينة المختارة كان ( ٣٥ ) لاعباً من الأندية المختارة والمثبتة في الجدول والتي يبلغ عدد لاعبيها ( ٩٧ ) لاعباً ، إلا أن الأندية الممثلة للمجموعة الثانية ( الجنوبية ) للدوري الممتاز هي (٩) أندية وهي فضلاً عن الأندية الأربعة المختارة هناك أندية ( الكوفة و السماوه و ميسان و الشطرة و الفرات ) حيث بلغ المجموع الكلي للاعبين الأندية التسعة ( ٢١٥ ) لاعب ، وهذا يعني أن العينة شكلت نسبة ( ١٦.٢٧٩ % ) من المجتمع الكلي .

(١) ابراهيم احمد سلامة . مناهج البحث في التربية البدنية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٠ ، ص ٤٠،٥٠ .

## ٣-٣ أدوات البحث :

استخدم الباحثون فضلاً عن المصادر والمراجع العلمية الآتي :

١- مقياس الأسلوب القيادي للمدربين :<sup>(١)</sup>

قام بأعداده ( سليم جواد ١٩٨٧ ) ويتكون من (٣٠) فقرة توزعت بالتساوي على محورين هما ( الاهتمام بالأداء او العمل ) و ( الاهتمام بالرياضيين أي العلاقات معهم ) ، وقد تضمن محور الاهتمام بالأداء الفقرات المرقمة بالأرقام :

( ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٠ ) .

أما محور الاهتمام بالرياضيين او العلاقات فكانت أرقام فقراته الآتي :-

( ١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ) .

وعموماً تكون الإجابة عن فقرات المقياس وفق بدائل إجابة خماسية التدرج ( ملحق ١ ) .

٢- مقياس السلوك الجازم :<sup>(٢)</sup>

صممه ( علاوي ١٩٩٨ ) لقياس سلوك اللاعب الرياضي الذي يتميز باللعب الرجولي والكفاح والنضال والقوة في إطار لوائح وقوانين اللعب ويتكون المقياس من (٢٠) فقرة يقوم اللاعب بالإجابة عنها وفق بدائل إجابة رباعية التدرج ( ملحق ٢ ) .

٣- مقياس العدوانية :<sup>(٣)</sup>

وصممه ( الخيكاني ٢٠٠٢ ) لقياس العدوانية لدى الرياضيين في الألعاب المختلفة ويتكون المقياس من (٢٨) فقرة كانت منها الفقرتين الأولى والأخيرة لكشف زيف الإجابة بينما توزعت الفقرات الـ (٢٦) الأخرى على (٧) مجالات تمثل العدوانية وكالاتي :-

١- مجال ( الكراهية ) : فقرات ( ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ) .

٢- مجال ( التهجم ) : فقرات ( ٦ ، ٧ ، ٨ ) .

٣- مجال ( سرعة قابلية الاستثارة ) : فقرات ( ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ) .

٤- مجال ( الشك ) : فقرات ( ١٦ ، ١٥ ، ١٤ )

٥- مجال ( العدوان اللفظي ) : فقرات ( ١٧ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ )

٦- مجال ( الرفض ) : فقرات ( ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ) .

٧- مجال ( العدوان غير المباشر ) : فقرات ( ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ) .

(١) سليم جواد ( ١٩٨٧ ) : ( اقتبسه عامر سعيد (٢٠٠٨) المصدر السابق ، ص٣٤٤-ص٣٤٦ .

(٢) محمد حسن علاوي . موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨ ، ص٤٦٥ - ص٤٦٧ .

(٣) عامر سعيد جاسم (٢٠٠٢) المصدر السابق .

## ٣-٤ إجراءات البحث الميدانية :

قام الباحثون بسلسلة من الإجراءات ميدانياً لإكمال متطلبات البحث والحصول على النتائج المطلوبة لذلك وكالاتي :-

## ٣-٤-١ التجربة الاستطلاعية :

من اجل الوقوف على حقيقة مصداقية وأهلية المقاييس النفسية ( أدوات البحث ) للتطبيق على لاعبي كرة القدم في الدوري الممتاز ومن اجل استيضاح سلامة إجراءات تطبيق هذه المقاييس قام الباحثون بتاريخ (٢٠٠٨/١١/١٢) باختبار (١٠) لاعبين كانوا من نادي ( الكوفة ) ومن خارج عينة البحث الأساسية لتطبيق المقاييس النفسية عليهم وقد كانت إجراءات التطبيق سليمة وجيدة ولم ترافقها أي معرقات تذكر ، فضلاً عن ذلك فمن خلال التجربة الاستطلاعية تم التعرف على ثبات وموضوعية هذه المقاييس ، بينما تم التعرف على صدقه من خلال عرضه على الخبراء والمختصين وكالاتي :

## ٣-٤-١-١ صدق المقاييس :

تم التعرف على صدق المقاييس من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين\* وقت حازت على نسبة اتفاق ١٠٠% مما يثبت صلاحية تطبيقها على عينة البحث ظاهرياً .

## ٣-٤-١-٢ ثبات المقاييس :

قام الباحثون ومن خلال تطبيق المقاييس على العينة الاستطلاعية ببيان ثباتها عن طريق استخدام ( التجربة النصفية ) بقسمة عدد فقرات كل مقياس الى فقرات فردية وأخرى زوجية وإجراء الارتباطات بين هاذين القسمين لكل مقياس فننتج عن ذلك الارتباطات الآتية :

( ٠.٧٨ ) ، ( ٠.٨٢ ) ، ( ٠.٨٢ ) لمقاييس السلوك القيادي للمدربين والسلوك الجازم للاعبين والعدوانية للاعبين على التوالي ، وبعد معالجة هذه القيم كونها تعبر عن ثبات نصف هذه المقاييس بإدخالها ضمن معادلة ( سبيرمان - براون ) ظهرت قيم ثبات هذه المقاييس ككل وضمن الترتيب نفسه كالاتي : ( ٠.٨٧ ) ، ( ٠.٩٠ ) ، ( ٠.٩٠ ) .

ت *	الاسم	التخصص	مكان العمل
١ -	م.د. مؤيد عبد علي الطائي	كرة قدم	كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
٢ -	م.د. ضياء جابر محمد	كرة قدم	كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
٣ -	م.د. احمد عبد الامير حمزة	كرة قدم	كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
٤ -	م.د. رافد عبد الامير مبارك	كرة قدم	كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
٥ -	م.د. سلمان عكاب سرحان	كرة قدم - علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية / جامعة ذي قار

## ٣-٤-١-٣ موضوعية المقاييس :

في المقاييس والاختبارات النفسية من المهم الانتباه الى فهم العينة ( المفحوصين ) لمعنى فقرات المقاييس بشكل واضح ودون التباس . وقد كانت فقرات المقاييس النفسية الثلاثة المستخدمة تتمتع بموضوعية عالية لعدم التباس اللاعبين حول فهمهم لفقراتها .

## ٣-٤-٢ التجربة الرئيسية للبحث :-

قام الباحثون وبعد التأكد من الشروط العلمية ولتحقيق أهداف البحث الحالي بتطبيق الاختبارات ( الموضحة في أدوات البحث ) على عينة من لاعبي الدوري الممتاز ( المؤشرين ضمن عينة البحث ) للمدة بين (٢٠/١١-٢٠/١٢/٢٠٠٨ ) وبطريقة اللقاء المباشر مع اللاعبين ( المفحوصين ) وبالشكل الجمعي بعد أن قام احد الباحثين بشرح آلية الإجابة عن هذه المقاييس كل على حده وقد أسفر تعاون اللاعبين ومدربيهم على نجاح هذه الإجراءات .

## ٣-٥ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية للوصول الى النتائج المتوخاة لبحثهم :

- ١- النسبة المئوية .
- ٢- الوسط الحسابي .
- ٣- الانحراف المعياري .
- ٤- معامل الارتباط البسيط ( Pearson ) .
- ٥- معادلة (سبيرمان - براون) .

## ٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

## ٤-١ عرض وتحليل ومناقشة الأسلوب القيادي وإبعاده لمدربي كرة القدم :

من خلال تطبيق مقياس الأسلوب القيادي للمدربين على اللاعبين وبعد تصحيح المقياس في الاستمارات الموزعة على العينة تم الحصول على النتائج المثبتة في جدول (٢) الآتي :-

## جدول (٢)

يبين الأسلوب القيادي ومجاليه لمدربي كرة القدم من وجهة نظر لاعبيهم

ت	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الأسلوب القيادي ككل	١٢٢.٨١	٦.٨٤
٢	الاهتمام بالأداء ( العمل )	٥٨.٧٢	٣.٢٧
٣	الاهتمام بالعلاقات	٦٤.٣٣	٣.٥٨

ونلاحظ من الجدول (٢) أن الوسط الحسابي للأسلوب القيادي كدرجة كلية للمدربين من وجهة نظر لاعبيهم هو ( ١٢٢.٨١ ) ولو عدنا إلى مقياس الأسلوب القيادي لوجدنا أن أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المدربين من خلال إجابة لاعبيهم عن (٣٠) فقرة لها ميزان يصل إلى (٥) درجات عن الفقرة الواحدة هي (١٥٠) وأوطأ درجة هي (٣٠) لان أوطأ درجة تعطى للفقرة الواحدة هي (١) درجة وبذلك يكون الوسط الفرضي للمقياس ككل ( يجمع أعلى درجة فرضية وأوطأ درجه بتقسيم المجموع على (٢) هو (٩٠) درجة .

وبملاحظة بسيطة جداً نجد ( بما لا يقبل الشك ) الارتفاع الكبير في الدرجة التي تجسد الأسلوب القيادي الايجابي والجيد الذي يتمتع به مدربو لاعبي كرة القدم في الدوري الممتاز وتحديداً للمنطقة الجنوبية .

ونعتقد بمنطقية هذه النتيجة التي كان لها سبب استمرار هؤلاء اللاعبين تحت أيدي مدربيهم والقناعة بقدرات وكفاءة مدربيهم فضلاً عن التفاعل الحاصل بينهم ومدربيهم الذي جسده درجة الأسلوب القيادي للمدربين .

أما عن بعدي ومجالي الأسلوب القيادي فكانت الدرجة التي مثلت ( الاهتمام بالأداء ( العمل ) للمدربين من وجهة نظر لاعبيهم هي بوسط حسابي بلغ ( ٥٨.٧٢ ) ولو أعدنا النظر في عدد فقرات هذا المجال التي كانت (١٥) فقرة ندرك أن الوسط النظري هو ( ٤٥ ) درجة ، وهذا يعني

تميز مدربي كرة القدم بدرجة عالية نسبياً في مجال الاهتمام بالأداء والعمل الذي يقومون فيه مع لاعبيهم وإخلاصهم وتفانيهم في ذلك لخدمة الفريق .

ومن ملاحظة الجدول السابق أيضا نحصل على درجة مجال ( الاهتمام بالعلاقات ) التي كانت بوسط الحسابي يبلغ ( ٦٤.٣٣ ) درجه وكون الوسط الحسابي الفرضي ( ٤٥ ) درجة أيضا فإنه ندرك القيمة العالية التي يتميز فيها مدربي كرة القدم في مجال اهتمامهم بالعلاقات التي تربطهم مع لاعبيهم والذين يساندونهم في العمل من مساعدين ومسؤولين مما يديم مسألة التواصل والتوحيد نحو تحقيق الأهداف المشتركة للفريق .

وعند ملاحظة الانحرافات المعيارية التي تم تأثيرها على الأسلوب القيادي كدرجة كلية حيث كانت الدرجات بانحراف ( ٦.٨٤ ) ومجالي ( الاهتمام بالأداء او العمل ) و ( الاهتمام بالعلاقات ) إذ سجل الانحراف المعياري ( ٣.٢٧ ) و ( ٣.٥٨ ) على التوالي . وكل هذه الانحرافات المعيارية لم تؤثر سوى حقيقة واحدة مفادها عدم وجود الفروقات البيئية المؤثرة بين اللاعبين رغم اختلافهم مما يدل على تشاركتهم بصفة النظرة الايجابية لأسلوب القيادة الذي يتبعه مدربيهم . وبما سبق تحقق هدف البحث الأول .

#### ٤-٢ عرض ومناقشة السلوك الجازم والعدوانية للاعبي كرة القدم :-

من خلال تطبيق مقياس السلوك الجازم والعدوانية للاعبين على عينة البحث من لاعبي كرة القدم في أندية ( النجف وكربلاء ونفط الجنوب والميناء ) وبعد تصحيح استمارات المقياسين الموزعة على العينة ( المشار اليها ) تم الحصول على النتائج المثبتة في جدول (٣) الآتي :

#### جدول (٣)

يبين السلوك الجازم والعدوانية ومجالاتها للاعبي كرة القدم

ت	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السلوك الجازم	٦٢.٩٣	٣.٥٠٦٠
٢	العدوانية ككل	٧.٧٢	٢.١٧٤
٣	الكراهية	١.١٦	٠.٣٤٨
٤	التهجم	٠.٧٥	٠.٦٧٤
٥	سرعة قابلية الاستثارة	٢.١٩	١.١٦٤
٦	الشك	٠.٨٤	٠.٤٧٥
٧	العدوان اللفظي	١.٤٥	٠.٨١٠٣
٨	الرفض	٠.٨٧	٠.٤٨٩
٩	العدوان غير المباشر	١	٠.٥٥٧

من خلال الجدول (٣) تبين أن قيمة الوسط الحسابي للسلوك الجازم الذي يتميز به لاعبو كرة القدم ( عينة البحث ) هو ( ٦٢.٩٣ ) ولو أعدنا النظر لتفصيلات مقياس السلوك الجازم بفقراته الـ (٢٠) وبدائل الإجابة التي تراوحت بين (١-٤) للفقرة الواحدة ، بما يفصح عن قيمة الوسط الفرضي للمقياس الذي كان (٥٠) ، وبما ان الوسط الحسابي المستخرج للاعبين كان أعلى من الوسط النظري إذن يمكن القول ان هؤلاء اللاعبين يمتازون بسلوكهم الجازم في اللعب القوي ( الفعال ) الذي يتميز بالرجولة القائمة وضمن قانون اللعب وبدون نية الضرر بالمنافس .

ويؤكد الكلام السابق ضعف درجة الوسط الحسابي المبينة في جدول ( ٣ ) سواء للعدوانية كدرجة كلية أم لمجالاتها السبع حيث أشرت (٧.٧٢) قيمة للوسط الحسابي الخاص بعدوانية لاعبي كرة القدم علماً أن أعلى درجة ( ٢٦ ) وأدناها هو ( صفر ) أي ان الوسط الفرضي (١٣) درجة ونلاحظ قلت قيمة الوسط الحسابي عن الوسط الفرضي لعدوانية اللاعبين مما يؤشر وبصفاً كامل ابتعاد اللاعبين ( عينة البحث ) عن صفة ( العدوانية ) وتحقيق الأذى الصريح ذو النية المسبقة بالمنافس وذلك يتطابق مع النتيجة المتحصلة عن السؤال الجازم لكون هؤلاء اللاعبين يؤدون بأقصى قوة دون العدوانية .

وبمراجعة تفاصيل مجالات العدوانية المؤشرة في وصف المقياس ( الفصل الثالث ) نجد الدرجات المؤشرة أوساطاً حسابية لهذه المجالات هي ضعيف جداً في إن تجسيد عدوان لدى هؤلاء اللاعبين ، كما إن طبيعة الانحرافات المعيارية المسجلة لا تدل على الفروقات التي تذكر عند اللاعبين في صفة السلوك الجازم أو العدوانية ومجالاتها .

وبما سبق يتم تحقيق هدف البحث الثاني

٤-٣ عرض ومناقشة علاقة الأسلوب القيادي وإبعاده لمدربي كرة القدم بالسلوك الجازم والعدوانية وإبعادهما للاعبينهم :-

#### جدول (٤)

يبين طبيعة علاقة الارتباط بين الأسلوب القيادي وإبعاده لمدربي كرة القدم مع السلوك الجازم والعدوانية وإبعادهما للاعبينهم

الاهتمام بالعلاقات	الاهتمام بالأداء	الأسلوب القيادي ( ككل )	
* ٠.٣٨٣	* ٠.٣٥٨	* ٠.٣٧٣	السلوك الجازم
٠.٢٩٠	٠.٢٧٩ -	٠.٢٩٧ -	العدوانية (ككل)
٠.٠١٤ -	٠.٢٥٧ -	٠.١٣٧ -	الكرهية
٠.٢٧٢	٠.٣٣٢	٠.٣٣١	التهم
٠.٠١٣	٠.٠٢٣ -	٠.٠٩١	سرعة قابلية الاستثارة
٠.٢١٢٠	٠.٢٩٢ -	٠.٢٧٥ -	الشك
٠.٢٨٣	٠.٤٢٤	٠.٢٨٤	العدوان اللفظي
٠.٢٢٧ -	٠.٣٣٤ -	٠.٣٠٦ -	الرفض
٠.٢٧٤	٠.٢٥٩	٠.٣٠٢	العدوان غير المباشر

\* معنوي حيث هو اكبر من الدرجة الجدولية المقابلة لدرجة حرية ( ٣٣ ) تحت مستوى دلالة ٠.٠٥ هي ( ٠.٣٤٩ )<sup>(١)</sup> .

من الجدول يتبين بأن علاقة الارتباط بين الأسلوب القيادي وبين السلوك الجازم كان بقيمة بسيطة هي ( ٠.٣٧٣ ) إلا أنها كانت مؤثرة ومعنوية أشرت وجود علاقة حقيقية موجودة بين هاذين المتغيرين حيث كلما ازدادت درجة الأسلوب القيادي عند المدربين كان ذلك مدعاة لزيادة في السلوك الجازم لدى لاعبيهم والحال كان نفسه بالنسبة لعلاقة مجالي ( بعدي ) الأسلوب القيادي للمدربين وهما ( الاهتمام بالأداء ) و ( الاهتمام بالعلاقات ) مع السلوك الجازم حيث أشرت قيم ( ٠.٣٥٨ ) و ( ٠.٣٨٣ ) على التوالي وهي قيم بسيطة لكنها معنوية ومؤثرة تجسد العلاقة الطردية بين هاذين المجالين والسلوك الجازم .

(١) وديع ياسين وحسن محمد ،التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩٩ ، ص ٤٣٥ .

ولم تتوضح أية علاقة معنوية بين الأسلوب القيادي للمدربين وعدوانية لاعبيهم من خلال الدرجات المثبتة في جدول (٤) التي أكدت قيم غير معنوية للعلاقة بين الأسلوب القيادي بمجاليه والعدوانية بمجالاتها مما يؤشر لدينا بشكل واضح .

إن الأسلوب القيادي الذي يتبعه المدربون باهتماماتهم في أداء لاعبيهم والعلاقات التي تسود داخل الفريق له علاقة وثيقة باللعب الرجولي الفاعل في المنافسات وهو ما يطلق عليه ( السلوك الجازم ) بينما لا يؤدي السلوك القيادي للمدربين دوره ( سواء الايجابي او السلبي ) مع اللاعبين لعدم حقيقة هذه العلاقة .

وبما سبق يتم تحقيق الهدف الثالث للبحث ونستدل على حقيقة فرض البحث فيما يخص العلاقة بين الأسلوب القيادي والسلوك الجازم فقط .

#### الاستنتاجات والتوصيات

##### ١-٥ الاستنتاجات :

توصل الباحثون في نهاية بحثهم إلى جملة من الاستنتاجات هي :

- ١- يتميز مدربو كرة القدم في المنطقة الجنوبية للدوري الممتاز بممارسة أسلوب القيادة (الاهتمام بالأداء والاهتمام بالعلاقات) مع لاعبيهم .
- ٢- يتميز لاعبو كرة القدم في المنطقة الجنوبية للدوري الممتاز بالسلوك الجازم والعدوانية منخفضة بكل إبعادها .
- ٣- وجود علاقة ارتباط دالة ( حقيقية ) بين الأسلوب القيادي لمدربي كرة القدم والسلوك الجازم للاعبينهم .
- ٤- عدم وجود علاقة ارتباط دالة بين الأسلوب القيادي لمدربي كرة القدم والعدوانية للاعبينهم

##### ٢-٥ التوصيات :

من خلال ما تم استنتاجه يوصي الباحثون بما يأتي :

- ١- عمل المسؤولين على زيادة التشجيع لمدربيهم من اجل زيادة أسلوبهم القيادي ايجابية أكثر لما لذلك من اثار في تحسين أداء اللاعبين وجعله قوياً ( رجولياً ) في المنافسة .
- ٢- ضرورة تشجيع المدربين للاعبينهم وحثهم على اللعب الرجولي بدون ممارسة العدوان في المنافسة او التدريب لكي نتأكد من أداءهم السليم في المنافسة.
- ٣- تدعيم السلوك الجازم عند اللاعبين ومكافأته ، مع إطفاء سلوك العدوان .
- ٤- كما يقترح الباحثون إجراء بحوث متشابهة لمناقشة الأسلوب القيادي مع متغيرات أخرى مثل ( الدافعية والتوجه نحو المنافسة ) .

## المصادر

- إبراهيم احمد سلامة . مناهج البحث في التربية البدنية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٠ .
- أسامة كامل راتب . علم النفس الرياضية ، ط٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧ .
- خالد فيصل الشيوخو . السمات الشخصية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية وعلاقتها بنمط القيادة في اتخاذ القرار ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٧ .
- عامر سعيد جاسم . بناء مقياس العدوانية على الرياضيين وتقنيته على لاعبي كرة القدم المتقدمين ووضع مستوياته والمقارنة به حسب مركز اللعب ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .
- عامر سعيد جاسم . سيكولوجية كرة القدم ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة ، ٢٠٠٨ .
- محمد حسن علاوي . موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، القاهرة ، مركز الكتاب ، ١٩٩٨ .
- ناهدة رسن سكر ، علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية ، عمان ، دار الثقافة ، ٢٠٠٢ .
- نغم خالد ( واخرون ) : دراسة فاعلية السلوك القيادي لدى مدربي الالعاب الرياضية في جامعة الموصل ، بحث منشور في مجلة التربية الرياضية ، الموصل ، ١٤ ، مج٣ ، ٢٠٠٤ .
- وديع ياسين وحسن محمد . التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩٩ .
- يحيى كاظم النقيب . علم النفس الرياضي ، الرياض ، مطابع الايوبي ، ١٩٩٠ .

## ملحق (١)

## مقياس الأسلوب القيادي للمدربين

ت	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	يحمي اللاعبين ويدافع عنهم					
٢	يعتبر الخلاف في الرأي تحديداً لسلطاته					
٣	يتيح الفرصة للابتكار والابداع					
٤	يسمح بالمشاركة في اتخاذ القرارات التي تهم الفريق					
٥	يقصر في واجباته					
٦	يهتم بالحوافز المادية والمعنوية					
٧	يثق في اللاعبين					
٨	يقدر مشاعر اللاعبين ويحس بأحاسيسهم					
٩	يجبر اللاعبين على تنفيذ اوامره					
١٠	يشارك في الاداء اثناء التدريب					
١١	محبوب و صديق للجميع					
١٢	يوزع المسؤوليات بحيث يضع كل لاعب في المكان المناسب					
١٣	يعمل على قضاء اكبر فترة ممكنه مع اللاعبين					
١٤	يعمل على انتحال الاعذار عند تقصيره واهماله					
١٥	يستفيد من امكانيات وقدرات جميع اللاعبين					
١٦	يرفض التجديد والتغيير					
١٧	ينمي احترام الذات لدى اللاعبين					
١٨	يناقش اراء اللاعبين واقتراحاتهم					
١٩	لديه خبرة فنية كبيرة					
٢٠	يكون واثقاً في ادائه					
٢١	يهتم في جميع اعضاء الفريق					
٢٢	يحقق نتائج متواضعة للفريق					
٢٣	يساعد اللاعبين على حل مشاكلهم داخل النادي وخارجه					
٢٤	لا يهتم بنتائج الفريق					
٢٥	يثنى على جهود اللاعبين					
٢٦	يتمتع بروح طيبة وحسنة					
٢٧	يجعل اداء الفريق يتمتع بجديه					
٢٨	يسعى الى توفير جو افضل للاعبين					
٢٩	يبث جو السعادة والمرح بين اللاعبين					
٣٠	يستخدم الطرق والاساليب الحديثة في التدريب					

## ملحق (٢)

## مقياس السلوك الجازم

الأخ الرياضي الكريم ..

فيما يأتي بعض المواقف أو الحالات التي تصادفك كلاعب في المنافسات الرياضية ، يرجى الاجابة عنها بكل صدق وأمانة وبما ينطبق عليك فعلياً لأنها لأغراض البحث العلمي فقط ولاداعي لذكر إسمك على الإستمارة .

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لاأوافق	لاأوافق بشدة
١	يبدو إنني أتنافس بشدة عندما أكون مهزوماً .				
٢	أحاول الابتعاد عن المنافس الذي يلعب بخشونة وعنف .				
٣	بعض زملائي يصفونني بأنني لاعب لأخشى الاحتكاك البدني مع المنافسين .				
٤	الدفاع هو أحسن وسيلة للهجوم .				
٥	أتجنب تحدي المنافسين الذين يتميزون بالعنف في اللعب .				
٦	لأستسلم بسهولة عندما يسوء الموقف أثناء اللعب .				
٧	أميل إلى تحدي المنافسين الذين يتميزون بالمستوى العالي .				
٨	يتملكني الخوف من المنافس الذي يغلب عليه طابع الخشونة في اللعب .				
٩	عندما تسوء الأمور في المباراة فإنني أكافح بأقصى ما أستطيع .				
١٠	حتى عندما أنهزم بفارق كبير فإنني لأستسلم بسهولة .				
١١	بعض زملائي يصفونني بأنني لاعب مسالم .				
١٢	لأخشى اللعب الذي يتميز بالعنف والخشونة .				
١٣	أحاول أن أتجنب الاحتكاك بالمنافس لأنني أخشى الإصابة .				
١٤	الهجوم هو أحسن وسيلة للدفاع .				
١٥	بعض زملائي يصفونني بأنني أتميز باللعب الرجولي				

				أحزن بشدة عندما يصاب منافسي نتيجة إحتكاكي به	١٦
				لا أفضل الاشتراك في منافسة ضد منافسين على درجة كبيرة من الاحتكاك البدني العنيف .	١٧
				يعجبنى اللعب الهجومي بدرجة أكبر من اللعب الدفاعي .	١٨
				في المنافسة الرياضية أكافح بأقصى ما أستطيع من جهد حتى ولو كنت مهزوماً .	١٩
				الكثير من زملائي يصفونني بأن لعبي يتميز باللعب النظيف .	٢٠

## ملحق (٣)

## مقياس العدوانية

ت	العبارة	نعم	لا
١	انا مستعد للاجابة عن جميع الاسئلة بصدق وامانه		
٢	اشعر بالارتياح عندما اشتم من اكرهم		
٣	اكره من ينافسني للحصول على شيء اريده		
٤	احب الانتقام ممن يؤذيني		
٥	اكره الشخص الذي يرفض مساعدتي واحقد عليه		
٦	ارد على الاعتداء باعتداء اكبر		
٧	ابدأ بالضرب عند احساسى بمشاجره		
٨	اذا لم اتشاجر فلن احصل على حقي ابدأ		
٩	يحمر لوني غضباً عند فشلي في تحقيق شيء معين		
١٠	اثور لابسث الاشياء المزجة		
١١	اكاد ابكي اذا انبني احد على شيء لم اقترفه		
١٢	اثور بسرعة اذا لم يصدقني الناس وانا اروى الحقيقة		
١٣	اثور بسرعة اذا مازحنب صديق بشيء لا ارضاه		
١٤	يصفني الناس بأنني شكاك		
١٥	اشعر بان الناس يشكون بتصرفاتي		
١٦	يساعد الناس بعضهم البعض لتبادل مصالحهم		
١٧	اتكلم بشده مع الذي يضايقتني او يستفزني		
١٨	اتحدث مع الغير بأسلوب خشن عندما لا يفهمني		
١٩	اذا شتمني احد فانني ارد عليه بالمثل		
٢٠	حدة لساني تجعل الاخرين يخشوني		
٢١	الرد بطيبه على اساءات الاخرين يصلحهم		
٢٢	اتمرد على الاشخاص الذين اكرهم		
٢٣	ارفض ان يفضل مسؤولي زميلاً عليّ		
٢٤	اتصف بكوني كثير الاعتراض		
٢٥	اصرخ في البيت لاثقه الاسباب عندما اكون متضايقاً		
٢٦	اضرب يدي بقوه على أي شيء قريب اذا أخطات في موقف معين		
٢٧	اشوه سمعه خصمي امام الاخرين		
٢٨	انا متأكد من اجابتي عن جميع العبارات بوضوح		